لايجب وبهذا التقليل اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير
كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ولا تتعلق
الا بفعل ماض لفظا او معنى نحو رب رجل كريم او بكرم لقيته
او رب رجل كريم لم افارقه فحذوف في اكثر الاستعمال نحو
رجل كريم لقيته فتامل نحو ربه نال اى قارئ وهو اسم فاعل
من منقوص الواوى حذف لامه للثقل بلعنه اى بخاصمه
اى التالى والجملة صفة للتالى القرآن في الدنيا والآخرة لعدم
رعايته بالتجويد والحروف ولعدم تعظيمه ونسيانه لانه من الكبائر
فتذكر وانصف والحادى عشر منها واو القسم قدمه على تائه لكونه اصلا
له ولدخوله على اسم الله وغيره بخلاف التاء كما سيجئ وشرط استعماله
ان لا يذكر فعله فلا يقال قسمت والله ولا يستعمل في السؤال
والله اخبرني ولا يدخل الا بالظاهر او رب الكعبة لا افعلن كذا
والله بالجر لا افعلن نفي الاستقبال بصيغة المتكلم وحده ما
بالمشددة بشرطين الاستقبال والطلب فان قلت التالى منتف
فيه لانه نفي لا طلب فيه قلت لا نسلم انتفائه فيه كيف انه جواب القسم
مع ان العلماء جوزوا دخول التاكيد في النفي تبعا للنهي تشبيها له
لقوله تعالى لتسفعا اى لنسفعن لما تقرر في محله فتامل الكبائر

جمع

جمع الكثيرة كالصحايف جمع صحيفة والثاني عشر منها تاء
القسم قدمها على حاشا لعدم خروجه على الجارية بخلاف حاشا وهي
كالواو في الكل الا انها لا تدخل على غير اسم الله تعالى ولم يذكر
باء مع انه اصل منها لدخوله في باء الالصاق فان قلت ما الفرق
بينه وبينهما قلت ان الباء تدخل الظاهر والمضمر بخلاف الواو
والتاء لما مر آنفا وفعله يذكر ويحذف دون فعلهما والواو
بدل منه والتاء من الواو والفرق بين الواو والتاء يعلم فيما
سبق فتامل نحو تالله بالجر لا افعلن الفرائض جمع فريضة
بمعنى الفرض الذى ثبت بدليل قطعى كالشرائط جمع شريطة
بمعنى الشرط والثالث عشر منها حاشا قدمه على مذ ومنذ لانه
وان شاركهما في الخروج عن الجارية لكنه لا يخرج عن العاملية
بخلافهما وهى لاستثناء ما بعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى
عما نسب الى المستثنى منه وهو فعل في الاقل وحينئذ منصوب ما بعده
وجوبا نحو هلك الناس اى كله حاشا العالم العامل بعلمه اذ هو
منزه عن الهلاك والرابع عشر من حروف الجر مذ بضم الميم وسكون
الذال المعجمة قدمه على منذ مع انهم قالوا ان اصل منذ بدليل
تصغيره على منيذ وجوه امنا في لخفته ولانه على لغة عامة العرب

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)